

نص السؤال

الملائكة مخلوقات حقيقية

الجواب التفصيلي

نها:

لله تعالى بعض صفاتهم في القرآن الكريم:

هم مخلوقات حقيقية، لها وجود حقيقي، قال تعالى:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ خَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْجِحِ مَنِّي وَثَلَاتِ وَزَنَاعِ تَبِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا بَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [فاطر:1]

: أن يُوصَفَ المعنويُّ بأنه أُولَىٰ أَجْجِحِ مَنِّي وَثَلَاتِ وَزَنَاعِ، وقال تعالى:

﴿تَا أَنهَا الَّذِينَ آمَنُوا فُوا أَنفُسِكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَفُودَهَا النَّاسِ وَالْجَارَةُ عَلَّهَا مَلَائِكَةُ عَلَاطِ بِيَدَا لَا يَغْضُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيُفَعَّلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [التحریم:6]

صفاتهم العظيمة والشدَّة، وهذه أوصافٌ لمخلوقاتٍ حقيقية.

: بأعمالٍ يذُرُّ على حقيقتهم؛ فلا يُمكن أن يُؤمَّرَ المعنى أو المجاز؛ ومن ذلك قوله تعالى:

﴿إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَبَيَّنُّوا الَّذِينَ آمَنُوا سَالِفِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّغْبِ فَاطْرِنُوا فُوقَ الْأَعْنَاقِ وَاصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ نَبَاٍ﴾ [الأنفال:12].

م بأنهم عبادٌ لله، ولا يُمكن أن يكونَ ذلك إلا ولهم حقيقة قائمة، جاء ذلك في معرض الردِّ على بعض مزاعم المشركين؛ فمن ذلك قوله تعالى:

﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ بَلْ عِنَادَ مُكْرَفُونَ * لَا تَشْفِئُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَفْرِهِ يَعْمَلُونَ﴾ [الأنبياء:26-27].

وَدُ مَا بِنُصِّ عَلَى أَن لَّهُمْ حَبْرًا، وهذا لا يكونُ إلا في مخلوقاتٍ حقيقية؛ من ذلك قولُ النبي:

«أَطْلَبُ السَّمَاءَ وَخَوِّ لَهَا أَنْ تَنطَلَّ، مَا فِيهَا مَوْصِيعٌ أَرْبَعِ أَصَابِعِ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاصِعٌ خَبْئَةً لِلَّهِ سَاجِدًا»؛ رواه الترمذي (2312).

وَجَدَ مَا يَذُرُّ عَلَى أَنَّهُمْ مَجَازٌ أَوْ مَعْضَلَابُ الْقُرْآنِ ظَاهِرٌ فِي مَخَاطِبِيهِ مَخْلُوقَاتٍ حَقِيقَةٍ تَأْمِينِي وَتَلْبِئِي تَكْفِيهِ بِكُوبِهَا قُورَى مَعْنُوبَةً لِلْخَبْرِ، هُوَ مِنْ قَبِيلِ تَحْرِيفِ اللَّفْظِ ء

صود:

طلهر.

المراجع

الملائكة:

<https://www.saaaid.net/Doat/shiddy/7.htm><https://www.saaaid.net/Doat/shi...> (https://www.saaaid.net/Doat/shiddy/7.htm)

الملائكة:

<https://www.islamstory.com/ar/artical/3408302/%D8%AE%D8%B4%D9%88%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%A6%D9%83%D8%A9><https://www.islamstory.com/ar/...>

(https://www.islamstory.com/ar/artical/3408302/%D8>#/span##AE%D8>#/spanspan ##4>#/span##D9#88>#/span##D8>#/spanspan ##9- #span

#A7>#/span##D9#84>#/span##D9#85>#/span##D9#84>#/span##D8>#/span##A7>#/span##D8>#/span##A6>#/span##D9#83>#/span##D8>#/span##A9

<https://waqfeya.com/book.php?bid=9409><https://waqfeya.com/book.php?b...> (https://waqfeya.com/book.php?bid=9409) <عالم الملائكة الأبرار>